

مصدر بينك مصر: ثروة سرور عقارية وودائع بالبنك لا تتعدى 700 ألف جنيه

أبناء عن بكاء هستيري لصفوت الشريف أثناء التحقيقات وابنته تنفي

عليه كبار المسؤولين ورموز نظام الرئيس السابق حسني مبارك المتمثل في امتناعهم عن إبداء مبالغ مالية كبيرة في البنوك العامة المصرية، مشيراً إلى أن أغلبهم يفضل شراء العقارات من قصور و villas وخلافه. وتوقع المسؤول البنكي أن يكون لفتح سرور ودائع في فروع لبنوك أجنبية بمصر أو ودائع مالية بالخارج بدلا من وضعها في البنوك العامة المصرية.

وأضاف أن هذه الودائع ربما هي التي جعلت جهاز الكسب غير المشروع يقرر حبس سرور لمدة 15 يوما قابلة للتجديد.

الأهرام» أن البنك وصل إليه منذ أسبوعين إخطار من إدارة الكسب غير المشروع للكشف عن قيمة ودائع وفتح سرور رئيس مجلس الشعب السابق.

وقال المصدر إنه عقب ذلك، قام البنك بعملية فحص لودائع سرور، وتبين أنها لا تتعدى الـ 700 ألف جنيه مستثمرة فيما يعرف بـ «شهادات تميز». وأشار إلى أن هذه الودائع موجودة في بنك مصر فرعي مجلس الشعب وجاردني سيتي.

وذكر المصدر، وهو مسؤول كبير اشترط عدم ذكر اسمه، أن قلة الودائع البنكية لسرور في بنك مصر تبين الأسلوب الذي سار

وجميعهم في السجنون باستثناء حسين سالم الهارب خارج مصر وقد تم إبلاغ الإنتربول الدولي بتعقبه وتسليمه للجهات الرسمية.

يذكر أن هناك عددا كبيرا من الأشخاص ورجال الأعمال المتهمين في قضايا فساد لم يتم القبض عليهم حتى الآن منهم: رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة السابق، ويوسف بطرس غالي وزير المالية السابق، ورجل الأعمال مجدي راسخ الذي يقال أنه مازال وزير البترول السابق وعدد من قيادات وزارة البترول السابقين منهم حسن عقيل إلى محكمة كبير في بنك مصر لـ «بوابة

الرقابة سوف تعجز عن التوصل إلى حصر جميع ممتلكاته وأصيب بمفاجأة شديدة بعد مواجهته بالتقارير.

أما ابنته إيناس صفوت الشريف فقد نفت قيام والدها بالبكاء واعتزمت تقديم بلاغ للنائب العام ضد كل من ادعى على صفوت الشريف ذلك. من جانب آخر أحال النائب العام وزير البترول السابق سامح فهمي، ورجل الأعمال الهارب حسين سالم، ومحمود لطيف وزير البترول السابق وعدد من قيادات وزارة البترول السابقين منهم حسن عقيل إلى محكمة الجنائيات.

أن الشريف يمتلك عددا اقل من ذلك، وما ورد في التقارير الرقابية لا يمتلكه والدهم. وأشار أبناء صفوت الشريف إلى أن هناك قبلا في العين السخنة وردت في التقارير باسم صفوت محمد الشريف وهو شخص آخر غير والدهم يتشابه معه في الاسم ما يدل على عدم دقة التقارير. ومن ناحيتهم فقد أكد المحققون أن التقارير دقيقة وصحيحة تماما.

ووردت معلومات عن أن الشريف يكي بكاء هستيريا بعد انتهاء التحقيق معه بعد أن شاهد تقارير الرقابة الإدارية التي أتت بكل ما لديه، بعد أن اعتقد أن



أحمد فتحى سرور



صفوت الشريف

توالت التسريبات بعد مغول صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطني السابق أمام جهاز الكسب غير المشروع للتحقيق معه في التهم الموجهة اليه ومواجهته بها بعد وصول التقارير الرقابية الخاصة بهذا الشأن، بعد أن انتهت مدة حبسه الاحتياطي (15 يوما)، وذكرت مصادر مطلعة أن الشريف كان يرتدى الزي الأبيض «زي الحبس الاحتياطي» أثناء التحقيق معه.

وبمواجهته بالتقارير نفى الشريف جميع التخرجات الواردة بها والتي تشير إلى امتلاكه عددا هائلا من القيلات والقصور في مدن ساحلية مختلفة، وأكد أبناءه

نقل مقر الإخوان إلى فيلا بالمقطم

قررت جماعة الإخوان المسلمين تغيير عتبتها في المنيل مع تغيير النظام في مصر وسقوط مبارك. تستعد الجماعة للانتقال من منيل الروضة إلى فيلا ملحق بها مبنى اداري بالمقطم تحمل رقم 5 في شارع 10 بالقرب من ميدان النافورة، واستأجرتها الجماعة مؤخرا بالتزامن مع إنشائها عدة مقر أخرى، آخرها مقر إخوان القاهرة بشارع مصر والسودان ومقر حزب الحرية والعدالة بالمحافظات.

وقال د.محمود حسين أمين عام الجماعة أنه من المقرر افتتاح الجيد من 21 مايو المقبل.

ويتكون المقر الجديد من 3 طوابق على مساحة 600 متر، وسط حديقة، وبه العديد من الغرف التي تقرر تخصيصها لأعضاء مكتب الإرشاد، وقاعات أخرى لإجراء الحوارات التفزيونية والصحافية، وملحق به ساحة انتظار ضخمة تستوعب أعدادا كبيرا من السيارات، ووصفه مهدي عاكف المرشد العام السابق للجماعة في تصريحات سابقة بأنه يشبه القصر.

ويتبرع هذا المقر الثالث في تاريخ الجماعة، وكان الإمام حسن البنا مؤسس الجماعة، أنشأ أول مقر للجماعة في التوفيقية، ثم مقر منيل الروضة الحالي.

شعبوة يضع دستوراً جديداً يرضي رغبات الشعب المصري!

كعادته في جميع المناسبات والأحداث السياسية المختلفة التي تمر بها مصر، اتفق المطرب الشعبي شعبان عبدالرحيم، التي الشاعر إسلام خليل على بدء تسجيل وصور أغنية جديدة بعنوان «الدستور»، وتدور الأغنية حول كيفية صياغة دستور جديد يرضي جميع رغبات أبناء الشعب المصري.



وتحذر الأغنية الرئيس القادم الذي سيختاره الشعب من الاستعانة بأفراد أسرته، سواء زوجته أو أولاده للتدخل في إدارة شؤون البلاد، حتى لا يفاجأ بظورة الجماهير ضده في ميدان التحرير، كما حدث مع الرئيس السابق حسني مبارك.

ويذكر أن هذه هي ثالث أغنية لشعبان عبدالرحيم بعد الأحداث الأخيرة، حيث سبق أن قدم أغنية بعنوان «25 يناير»، وأغنية بعنوان «أهم حاجة مصر». وتقول كلمات الأغنية: «أهم حاجة مصر.. يا شعب خلى بالك أهم حاجة مصر.. واللى بيحب مصر ميخربش مصر.. خلاص بقى كله باين وخذنا حذانا.. وعرفنا كل خاين كان عايش وسلطان.. عرفنا من سرقنا وازاي وقد ايه.. عرفنا مين خدنا ومصعبناش عليه.. عرفنا عنها وقامت الوكالة بمراقبة المنشور في الدوريات ولا يمكن يترفض.. أنا زي ناس كثير بتضايق واتحسر.. لو شفت راجل كبير قدامي بيتكسر.. أنا عمري ما كنت بواقف على غلط ولا غش.. ولا بتغير ولا زي اللي بمية وش.. أنا ياما عملت أغاني أنا ياما حاربت فساد.. ياما شفت غلاية بيموتوا ووقفت لوحدي حداد.. أنا صوتي من الأول عالي دايما في الوش بقول.. مطلعتش بعد المولد ولا طبلت مسوول».

وزير الأوقاف: إلغاء «الأوقاف» ودمجها مع الأزهر صعب عملياً

صعب عمليا ويحتاج لوقت. وكشف وزير الأوقاف أنه كان قد بادر مطرح فكرة أن يكون لشيخ الأزهر موصحا أن وزارة الأوقاف والأوقاف تحت ولاية شيخ الأزهر. وأعرب عن دعمه لخطة شيخ الأزهر بتطوير لجان مستشارية فضيلته بتشكيل لجان دستورية وعلمية ومالية وإدارية لتطوير العمل بالأزهر وإعادة تشكيل هيئة كبار العلماء.

وقال: إن الدمج النظري بين المؤسستين قائم فعليا بالتنسيق أما عملية الدمج الفعلي فهذا أمر صعب، موضحا أن وزارة الأوقاف تتبعها مديريات بكل المحافظات وهيئة الأوقاف ولها ممثلات بالمحافظات وكذلك مستشفى العاعة وبها ما لا يقل عن 650 ألف عامل مختلف التخصصات والأزهر به 29 منطقة بكل المحافظات كذلك ما يجعل مسألة ضم كل هذا العدد

فإن هذا موجود بشكل مستمر ودائم لما فيه مصلحة العمل الدعوي ونجاح مهمة الدعوة التي تقوم بها الوزارة في مصر والخارج، مشددا على أنه على اتصال دائم ويومي بشيخ الأزهر د.أحمد الطيب بالتنسيق في كل ما يهم العمل الدعوي وتفعيل وتجديد الخطاب الديني ونشر المنهج الإسلامي الوسطي والمعتدل ومواجهة الفكر المتشدد.

«مصر للطيران» تنفي علاقتها بشراء إسرائيل طائرة السادات

الاسرائيليين عرفوا بأمر هذه المعلومة وقرروا على الفور شراء هذه الطائرة للاحتفاظ بها. وفي رد على تقرير الصحفية الاسرائيلية قال رئيس الشركة مسعود، ان الشركة ليس لها علاقة بالطائرة الرئاسية السابقة، مشيراً إلى انها دخلت مصر عام 1974، وأضاف ان الطائرة لم تكن مملوكة لـ «مصر للطيران» في أي يوم من الأيام. وأوضح ان علاقة «مصر للطيران» بالطائرة كانت لا تتعدى اجراء الصيانة لها، مثلها

بالتكيد على انها ليس لها اي علاقة بحصول سلاح الجو الإسرائيلي على الطائرة الرئاسية. وزعمت صحفية «يديعوت احرونوت»، الاسرائيلية أن سلاح الطيران الإسرائيلي قام بشراء طائرة البوينغ من طراز 707 التي استقلها الرئيس المصري الراحل انور السادات، وهو في طريقه إلى إسرائيل عام 1977، وقالت الصحفية ان الطائرة كانت تعاني من مشاكل تقنية، وهو ما دفع بالمصريين إلى بيعها في النهاية إلى إحدى شركات الطيران، غير أن عددا من كبار المسؤولين

القاهرة - أ.ش.أ: أكد وزير الأوقاف د.عبدالله الحسيني صعوبة إلغاء وزارة الأوقاف ودمجها مع الأزهر من الناحية العملية لكبر حجم الوزارة والهيئات التابعة لها وإعداد العاملين بها، وكذلك الأزهر بما يضمه من إدارات على مستوى كانت سلمية وتنادي بمبادئ أمن بها الجميع.. معربا عن امله في أن تتحقق هذه المبادئ يوما بعد يوم لتحقيق الإصلاح.

كتب ترصد علاقة زوجات الحكام بالسلطة

فرعي «قصص مثيرة وفصائح بالجملة لنساء اختطفن السلطة من الأزواج الزعماء» للكاتبة الصحافية أحلام حسين، ويقع الكتاب في 275 صفحة من القطع الكبير. ويحسب المؤلفة تعد إميلدا ماركوس زوجة الرئيس الفلبيني تشاوشيسكو زوجة الرئيس التشيكي الراحل تشاوشيسكو من أسوأ نماذج «السيدة الأولى» في العالم. تقول المؤلفة: «السيدة الأولى تشاوشيسكو كانت «أمرأة عادية ولكنها متعاطشة للسلطة، وعندما تكلمت منها، جعلتها يرقبها المفضلة إلى المال والنفوذ والظلم والجور والقهر، وحين تكلمت من السيطرة على كل شيء، أخذت تعيد صياغة شخصيتها من جديد.

«والسلطانة ملك» من الأترار. وفي العهد الجمهوري تنتمي السيدة «تحية عبدالناصر» إلى أصول إيرانية، فيما تتشابه خلفيات أسرتي السيدة «جيهان السادات» و«سوزان مبارك»، لأب مصري درس الطب في بريطانيا، وتزوج من بريطانية. التي المؤرخ الضوء على دور زوجات حكام مصر، وجانب التعليم والثقافة الذي حظيت به كل واحدة من النساء اللاتي جلسن على عرش مصر، ومدى تأثيرها على صناعة القرار، بينما باتي الكتاب الثاني يتحدث عن زوجات الحكام غير العرب وكيفية تأثيرهن في صنع القرارات حيث صدر مؤخرا عن دار الكتاب العربي كتاب «السيدة الأولى» وبعنوان

أثار تقرير اسرائيلي عن حصول الدولة العبرية على الطائرة التي استخدمها الرئيس المصري الراحل، انور السادات، في زيارته الشهيرة إلى إسرائيل عام 1977، جدلا مثيرا لدى العديد من الدوائر السياسية والثقافية في مصر، حول حقيقة وصول الطائرة إلى إسرائيل وكيفية وصولها. وطال هذا الجدل شركة «مصر للطيران» بعدما اشارت اصابع الاتهام إلى الناقل الجوي الوطني ببيع الطائرة «التاريخية» إلى إسرائيل، الا ان الشركة سارعت

القاهرة - أ.ش.أ: أكد وزير الأوقاف د.عبدالله الحسيني صعوبة إلغاء وزارة الأوقاف ودمجها مع الأزهر من الناحية العملية لكبر حجم الوزارة والهيئات التابعة لها وإعداد العاملين بها، وكذلك الأزهر بما يضمه من إدارات على مستوى كانت سلمية وتنادي بمبادئ أمن بها الجميع.. معربا عن امله في أن تتحقق هذه المبادئ يوما بعد يوم لتحقيق الإصلاح.

أثار تقرير اسرائيلي عن حصول الدولة العبرية على الطائرة التي استخدمها الرئيس المصري الراحل، انور السادات، في زيارته الشهيرة إلى إسرائيل عام 1977، جدلا مثيرا لدى العديد من الدوائر السياسية والثقافية في مصر، حول حقيقة وصول الطائرة إلى إسرائيل وكيفية وصولها. وطال هذا الجدل شركة «مصر للطيران» بعدما اشارت اصابع الاتهام إلى الناقل الجوي الوطني ببيع الطائرة «التاريخية» إلى إسرائيل، الا ان الشركة سارعت

الابا شنودة: نأمل في أن تعود مصر مركزاً للشرق الأوسط

القاهرة - أ.ش.أ: اعرب بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة الرسقسية شنودة الثالث عن امله في أن تعود مصر مركزاً للشرق الاوسط كما كانت من قبل.. وقال: نأمل في أن يعود الاستقرار إلى البلاد. ونوه البابا شنودة -في تصريح خاص للقناة الاولى بالتلفزيون المصري - إلى أن ثورة 25 يناير كانت سلمية وتنادي بمبادئ أمن بها الجميع.. معربا عن امله في أن تتحقق هذه المبادئ يوما بعد يوم لتحقيق الإصلاح.

وأشار البابا شنودة إلى مكانة مصر العظيمة بين دول العالم اجمع، معتبرا إياها جوهر وقلب الشرق الاوسط.

وعن كيفية الحفاظ على الوحدة الوطنية، قال البابا ان السلام هو ما ينشده جميع المصريين ولم تظهر في الأيام الاولى من الثورة أي احتكاكات بين المسلمين والاقباط ولكن لاسف حدثت فيما بعد وهو ما شاهدهنا جليا في أحداث «ابو قرقاص» بالمنيا وأحداث قنا، ما يضر بمصلحة البلاد.

وأضاف نريد أن تكون مصر دولة ديمقراطية ومدنية، واعرب عن شكره وتقديره للقوات المسلحة على إعادة بناء كنيسة صول باطفح.. معربا عن تقديره ايضا لامام الاكبر شيخ الأزهر د.أحمد الطيب الذي قام بزيارة هذه الكنيسة.



الابا شنودة

3 أشقاء مسيحيين يقتلون أختهم وطفلها ويصيرون زوجها بسبب إسلامها

أمرت النيابة العامة بمحافظة الجيزة المصرية بحبس 3 أشقاء قاموا بتزويج جسد شقيقاتهم وخنق طفلها، وذلك على خلفية إشهارها إسلامها والزواج من مسلم والهروب معه من محافظة أسيوط إلى منطقة كرداسة بمحافظة الجيزة. وأكد المتهمون أمام النيابة العامة أن شقيقاتهم ارتبطت بعلاقة عاطفية مع شاب مسلم اقتنعها بالزواج منه ثم هربت معه من بلدتها بأسبوط إلى القاهرة لتشهد إسلامها بمسبحة الأزهر بتاريخ 5 مارس 2005، ثم تزوجت منه وأنجبت ثلاثة أطفال. وفي يوم الواقعة قام أحد المتهمين و يدعى «عيسى» بالحضور إلى منزل شقيقته وقرر المبيت عندها بعد أن أوهمها بأنه راض عن زواجها من المجني عليه. وأثناء ذلك قام الأخ في منتصف الليل بالتسلل إلى باب الشقة وسهل الدخول لأشقائه الذين أسرعوا إلى غرفة نوم شقيقاتهم وسدوا إليها عدة طعنات نافذة أوتت بحياتها على الفور. ثم خنقوا طفلها على يد «سنوات» وأصابوا زوجها وطفلها بعدة طعنات. سماع الجيران صوت عويل الأطفال وقاموا بإلقاء القبض على المتهمين ونقل المصابين إلى مستشفى كرداسة العام، إلى أن الزوجة والطفل توفيا عقب وصولهما إلى المستشفى، وتم عمل الإجراءات اللازمة للزوج والطفلين.

تقرير إخباري

كواليس السياسة في «عصر الخداع» للبرادعي

ويقول البرادعي ان المحكمة الدولية يجب أن تقر ما إذا كانت الحرب شرعية من عدمه بعد أن أزهقت أزواج أكثر من 100 ألف عراقي في الوقت الذي لم يكن التهديد وشيكا. وتنتظف بعض المصالح بين البرادعي والنظام السابق من خلال مواجهات ومواقف متناقضة بالقضايا التي طرحت على مائة الوكالة الدولية خلال سنوات رئاسة السياسي المرموق للوكالة (1997-2009).

مبارك وصدام والطريق إلى حرب العراق

ويسرد البرادعي في الفصول الثلاثة الأولى ما حدث من مقدمات تمهد للحرب ضد العراق ثم نصل إلى روايته عن القمة العربية في شرم الشيخ في الثاني من مارس عام 2003 حيث يقول ان القمة العربية الطارئة كانت سركا من الخلافات والتطاول المؤسف حيث كان هناك مقترح شامل بإرسال وفد إلى بغداد من أجل طرح حلول لوقف الحرب فيما سعى البعض إلى إقناع صدام بالاستقالة في الوقت الذي عرض الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات للجوء السياسي على الزعيم العراقي لحفظ ماء وجهه أمام العالم. ويقول

البرادعي ان هناك حكاما عربا لم تكن لديهم رغبة في إتمام صفقة مع صدام وكانوا مؤيدين للحرب من بينهم الرئيس السابق حسني مبارك.. ويقول إنه في مرحلة مبكرة من جهود حل الأزمة العراقية التقى بمبارك والذي كان فيما يبدو يحمل ضغينة شخصية ضد الرئيس العراقي حيث دأب على القول - خلال اللقاء - ان صدام قد ورطه في حرب الخليج الأولى، ويقول البرادعي ان المناقشة مع مبارك تناولت شأنًا أكثر اتساعا بالحدث إلى الرئيس السابق عن ضرورة أن يقود موجة التحدي والاعتدال في العالم العربي وقول مبارك لو حدث ذلك.. ستحصل مصر على دعم سبتدفق من كل جانب عليها سواء سياسيا أو اقتصاديا. وطلب البرادعي من مبارك أن يتدخل لإقناع الرئيس العراقي لتحسين مستوى تعاونه مع الأمم المتحدة ورد مبارك أنه تلقى رسالة

في عنوان يحمل دلالة واضحة وموقفا جليا عما يدور في كواليس السياسة العالمية بما في ذلك الفارق بين ما يدور في العلن وفي الخفاء من الحكام العرب، يحمل دمجهم البرادعي الرئيس السابق للوكالة الدولية للطاقمة الذرية مسؤولة تقديم شهادة من الدرجة الرابعة عما عاصره في المنظمة العالمية على مدى 12 عاما من دبلوماسية متحرفة وخداع ومؤامرات ومواقف متعنتة من كبار والفاسلين في الساحة الدولية، حيث يستهل المقدمة بجارة ساعدنا.. نساعدك التي وجهها لنجاي صبري وزير خارجية المقبور صدام حسين على مائدة عشاء في بغداد ذات مساء في عام 2003 في نسخة مبكرة حصلت عليها «الأهرام» من الطبعة الإنجليزية لذكرات البرادعي التي تصدر غدا الثلاثاء باسم «عصر الخداع» عن دار نشر متروبوليتان بوكس في نيويورك يقدم السياسي المصري المرموق شهادة عن السياسة المصرية الخارجية في الفترة الحالكة للسياسة العالمية بعد هجمات سبتمبر وما تبعها من احتلال العراق والبرنامج النووي الإيراني والأزمات اللبيرة العديدة مع المجتمع الدولي. وقد شن البرادعي هجوما على إدارة الرئيس الأميركي

السابق جورج بوش ودعا إلى فتح المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في حرب لم يكن لها داع في العراق والقيام بعملية تشويه بشعة قبل شن الحرب ضد بغداد بالأداء بملكية العراق لأسلحة مدمر شامل رغم أن الأدلة التي جمعها البرادعي والمفتشون الدوليون الآخرون لم تثبت ذلك. ويتهم البرادعي بوش بالاحتيال على المعلومات ومنها ما ورد في تقرير رفعه بنفسه إلى مجلس الأمن في يناير عام 2003 يشير إلى أن المفتشين الدوليين يعتقدون ان ما عثروا عليه في العراق من قضايب الالومنيوم ليست لتخصيب اليورانيوم بغرض إنتاج قنابل نووية.. ولكن هي خاصة بتصنيع قذائف مدفعية وهو ما تجاهله بوش في خطابه في اليوم التالي وكرر الاتهامات السابقة في الثامن والعشرين من يناير 2003.

بشكل عام - اتسم بتقسيم الأمر إلى 3 أنواع الأول هو حياة المعرفة للجوانب المختلفة من التكنولوجيا النووية وهو أمر سهل في ظل العولة والنوع الثاني هو القدرة التصنيعية وهو بالقدرة على تخصيب اليورانيوم أو فصل البلوتونيوم، والنوع الثالث هو نوايا المستقبل لدى الدول المختلفة وهي يصعب التحقق منها. عن مصر، يقول البرادعي ان الوكالة الدولية واجهت حالة مماثلة من القيام بتجارب نووية غير ملعن عنها وقامت الوكالة بمراقبة المنشور في الدوريات وبعض المصادر الأخرى المفتوحة او المتاحة كجزء من عملية التقييم المتواصلة الدورية للملف النووي المصري مثل الدول الأخرى. وفي عام 2004، ظهر في عدد من الدوريات ان العلماء المصريين قاموا بتجارب متنوعة لم يتم إبلاغ الوكالة عنها. وقد قامت الوكالة بالاتصال بالسلطات المصرية ثم جرت عمليات تفتيش متوالية وكانت المشكلة في غياب المراقبة والسيطرة فضلا عن وجود إهمال وارتباك. ويقول ان منشآت مفاعل انتاض التي شهدت بعض التجارب كانت في حالة متدهورة وهناك غرف لم يتم فتحها لسنوات وبها معدات بملايين الدولارات لم يتم استخدامها، وقد تم إبلاغه من جانب مفتشي الوكالة ان المصريين يحاولون تعطيل عملية التفتيش من أجل الحصول على فسحة من الوقت لتنظيف المكان. ولم يكن رئيس هيئة الطاقة الذرية المصرية على علم بمواد ومعدات موضع تساؤل وشعر الرجل بالحر.. في الوقت نفسه لم تكن هناك مؤشرات على حياة مصر برنامجا نوويا الا ان شكل السلطات المصرية هو الذي لم يكن جيدا. وتضمن تقرير 2005 فشلا مصريا في الإبلاغ عن التجارب وهو مذعبا للقلق والتحقق بطبيعة الحال. ثم حدث بعد عام واحد أن خرج الجنرال الوطني جمال مبارك ليعلن الابن ان مصر يجب ان تطور برنامجا للطاقة النووية.. وكانت النتيجة حمى من المناقشات والتوقعات ووسائل الاعلام المصرية أدلت بدلوها من حيث الترويج إلى أن حياة مصر للتكنولوجيا والعلوم النووية سيمكن مصر من تحقيق التكافؤ مع البرنامج النووي الإسرائيلي.

د.محمد البرادعي

من صدام حسين تقول لا تقلق. كل شيء على ما يرام ثم سرب مبارك معلومة صغيرة مفادها أعلم ان صدام لديه أسلحة بيولوجية ثم أرتد وهو يخبر تلك الأسلحة في المقابر. ويقول البرادعي. كانت تلك المرة الأولى والأخيرة التي أسمع فيها تلك الشائعة. وفي ظل الأجواء المليئة التي صاحبت تحضيرات القمة العربية، غضب الشيخ زايد بشدة من عمرو موسى أمين عام الجامعة العربية لأنه لم يدرج على جدول الأعمال مقترح منح صدام حق اللجوء السياسي في الإمارات لسبب ما. كما أجهضت فكرة إرسال وفد من الجامعة إلى بغداد. ويقول البرادعي إن غياب الموقف العربي الموحد لم يجعل للحكام العرب كلمة أو تأثيرا في الحرب التي شنت في قلب المنطقة العربية فيما عدا - في بعض الحالات - تقديم تسهيلات وفتح القواعد العسكرية للقوات الأميركية. ويضيف ان قادة عالمين معروفين بمواقفهم العملية فشلوا في بسط نفوذهم الديبلوماسية مثل الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي كان مخالفا لمبدأ بوش «من ليس معي.. فهو علي». حتى أن الرئيس الفرنسي قال للبرادعي بشكل صريح تعرف لماذا لم تحصل على معلومات.. لأنهم لا يملكون شيئا، في إشارة إلى حياة العراق على أسلحة الممار الشامل. ويروي البرادعي عن لقاء مع توني بليز رئيس الحكومة البريطانية السابق في مقره الرسمي حيث أبلغه البرادعي بأن الذهاب إلى الحرب في العراق سيؤدي إلى توترات إقليمية وفي مقدمتها أن التصور في الشرق الأوسط هو أن التركيز على العراق ليس بسبب أسلحة الممار الشامل ولكن بسبب أن العراق بلد عربي ومسلم ولذلك ليس مسموحا له بحياة أسلحة من هذا النوع - مثل إسرائيل. وقال ان بليز أعرب عن قلقه من عدم التعامل مع القضية الفلسطينية إلا أن الرئيس الأميركي جورج دبليو بوش وعد بالتعامل مع القضية فور الانتهاء من العراق.

البرادعي والبرنامج النووي المصري
في فصل يحمل عنوان المعايير المزدوجة يروي البرادعي ما حدث من حوارات ومشاورات بين الوكالة الدولية والحكومة المصرية ويقول ان تعامله مع حالات التحقق النووي المعقدة - على المستوى الدولي